

ظهير الطبقة العاملة ليس مفروشا بالورود

لا تزال السلطات الاسرائيلية تعدد في ممارساتها وبكل الاساليب الى تطويق العمل النقابي في قطاع غزة وعزيمته من محتواه الديمقراطي وتعمل على عرقلة مسيرته من خلال منع العمال من الانضمام في نقاباتهم بهدف تعزيمتها او الابقاء عليها محددة وغير قادرة على الدفاع عن مصالحها.

وما يزيد الامور سوءا المنهج الذي تتعمده اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات في غزة التي وبسبب تركيبتها الطبقية تستمر في التنكر للمصالح الحقيقية للطبقة العاملة وفكرها السياسي واللحوي الى ورقة الدعم الخارجي بدلا من تعتمده العمال في نقاباتهم.

وتداخل حمل هذه الازواض غدا العمل النقابي في قطاع غزة صعبا وصلوا بالمراقيل ولكن منذ متى كان طريق الطبقة العاملة مفروشا بالورود؟ وهل هناك ما ننتقده سوى قيودها؟

ان على الصنطين الحقيقيين للطبقة العاملة دورا اساسيا في النضال من اجل تطوير عمل اتحاد النقابات العمالية في قطاع غزة بشكل عقلاني والنصدي لتلك الضغوط بفهم وبوعي وبالاعتدال في الاساس على القاعدة العمالية العريضة فهي صاحبة المصلحة الاولى والاخيرة ، وبدون هذه القاعدة يصعب العمل اكثر صعوبة. وبمهما يكن فلن تكون الطبقة العاملة "كالبندقية" بين فكي كاشة ولا بد من الخروج من هذه الازمة للاتحاد بالطبقة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية ومشاركيتها في ممارسة حقها المشروع والطبيعي في خدمة الطبقة العاملة ونضالها الفلسطيني.

ان العمل النقابي حق مشروع ومقدس ولا يمكن التنازل عنه او التفریط به.

حازم / غزة

السلطات تصر على هدم ٧٥ بيتا في قرية بيت لاهيا

كانت "الطليعة" قد نشرت في اوائل هذا العام ان السلطات قد المقت ٧٥ عائلة من قرية بيت لاهيا في قطاع غزة عن قرارها بهدم بيوت هذه العائلات الواقعة في القسم الشمالي من القرية وعلى مقربة من مستوطنة "ياصيت الجديدة" ، بحجة انها منسوبة على اراضي حكومية. علما بان هذه البيوت قائمة منذ عهد الانتداب البريطاني وعشية التشرذم عام ٤٨٠٠. وجميع هذه البيوت ربطت بشبكة الكهرباء الاسرائيلية وبمشروع المجلس المحلي ولم يكن ثمة تساؤل حول شرعية هذه البيوت. ورغم ذلك فقد باشرت السلطات بتنفيذ قرارها حيث تم هدم ثلاثة بيوت فعلا الى ان استصدرت الحماية فيلستينا لانجر امرا احترازيا يمنع هدم البقية بانتظار الست في الاعتراض الذي تقدمت به باسم اهالي القرية.

وفي الاسوع الماضي تسلم السكان رد الحكومة الاسرائيلية بشأن مصير بيوتهم ، وقد تضمن الرد اقتراحا لا يقبل التجزئة. اي ان تنفيذ اي جزء منه يشترط تنفيذ كافة بنوده على ما فيها من اجحاف. وبسبب الاقتراح فقد تم تقسيم اصحاب البيوت الى اربعة فئات. ولكل فئة حل خاص يختلف عن الفئات الاخرى: الفئة الاولى وتشمل الذين تم هدم بيوتهم فعلا في اوائل العام الحالي حيث ابدت السلطات استعدادها لاعطائهم قطعة ارض من اراضي المجلس المحلي بالاضافة الى "منحهم هبة" لئلا يبيت بديل. دون تحديد لحجم "الهبة" او مواصفات البيت. ويذكر ان عدد العائلات التي صنعت ضمن هذه الفئة هو ثلاث فقط. والفئة الثانية تشمل العائلات التي لا تملك اراضي يمكنها البناء عليها حيث ابدت السلطات استعدادها لاعطائهم ارضا لكي يبنوا عليها وطالبتهم بدفع ٥٠

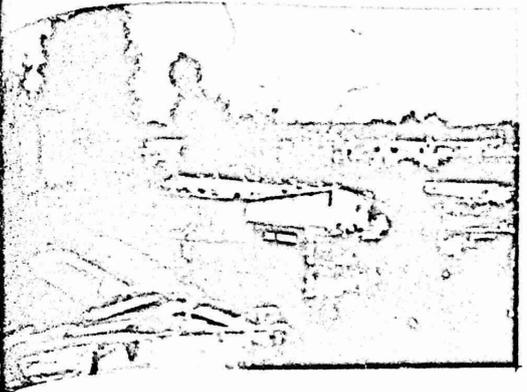
تسييج الاراضي المنهوبة في بيت ساحور

قامت السلطات الاسرائيلية يوم الجمعة الموافق ١٢/٩ بتسييج ١٢٠ دونما من اراضي بيت ساحور وذلك في مناطق عش الغراب، وهي مناطق زراعية كانت السلطات قد المقت اصحابها بمصادرتها قبل شهرين.

الموجودة لدى السلطات الاسرائيلية. هذا ولم تبد السلطات استعدادها لمساعدتهم ببناء بيوت جديدة لهم بعد هدم بيوتهم القديمة. وما تجدر الاشارة اليه ان هذا الاقتراح ينطبق على غالبية العائلات المهجرة بدم بيوتها وهي ٤٤ عائلة تضم ٣٥٠ شخصا.

وقد اوضح الاهالي لمراسلنا بان الاقتراح المتعلق بالفئة الرابعة يعني بان السلطات معنية بتشيدهم من بيوتهم خاصة وان ممتلكات هذه الفئة لا تتجاوز في

بالعنة من تكاليف البيت. ولا يتجاوز عدد العائلات التي ينطبق عليها هذا الاقتراح الخمس عشرة عائلة. والفئة الثالثة تضم اللاجئين الفلسطينيين الذين انتقلوا من المخيمات الى منطقة بيت لاهيا منذ اكثر من ثلاثين عاما وهو لا يملكهم السلطات بدفع ثمن الارض التي سيبنوا عليها بعد هدم بيوتهم وابدت رفضها لدفع اية تعويضات او مساعدات لهم لاعادة بناء بيوتهم في موقع آخر.



موقع "المرحانه" ، بوزة سليم وذلك تمهيدا لاحاطتها بامراض مستوطنة ياصيت الجديدة والتي اقيمت الى الجهة الشمالية من اراضيهم .

ويربط الاهالي بين مصانير الالفى دوسم وقرار هدم بيوتهم وبين الاجراءات التي تقوم بها السلطات بشكل حيث لوسب اراضي مستوطنة ياصيت الجديدة على حساب اراضي بيت لاهيا وست حاين . هذا عدا عن قيام السلطات باقتحام ساحل بيت لاهيا منطقة عسكري منذ اكثر من خمسة اشهر.

اغلاق متاحر في نابلس

اغلقت السلطات يوم الاربعاء ٨٣/٢/٢٧ عددا من المحال التجارية في مدينة نابلس حتى يوم غد الجمعة ٨٣/١٢/١٦ بحجة القاء قنطار بالقرب من هذه المحال التي تقع في منطقة الدوار وقد عرف من هذه المتاجر متجر صياغة ومجوهرات البرقاوي ومتجر السيلوي للادوية المنزلية ومتجر نوبوفونية شعبان والشخيرة .

حسنة نابلس في العسر

اضطر تجار سوق الخضار المركزي في نابلس (الحسنة) الى عزوف بضائعهم في الغراء ، على الشارع الرئيسي مقابل مدرسة الصناعات قرب عسكر ، وقد ادت الامطار الاخيرة الى شل الحركة التجارية ونظر تصريف الخضروات التي تعاني اصلا من انخفاض حاد في قيمتها . ويذكر ان سوق "الحسنة" قد اغلق في ٨٣/١١/٢٣ اثر اصابة احد المستوطنين فيه . هذا وقد اعيد افتتاح الحسنة اول امس .

شكاوى المواطنين

وصلتنا الشكاوى التالية من السيد زهير محمد فياض السويطي المدرس في مدرسة دورا الثانوية : "انني اعلم مدرسة للتربية الفنية في مدرسة دورا الثانوية ولكنني اصبحت مطاردة من قبل بعض الفئات التي تقوم بايذاء الناس باسم الدين . ففي تاريخ ٨٣/١٢/٢٧ من يوم الجمعة كانت خطبة الامام في مسجد مدينة دورا بمحافظة الخليل تدور حولي حيث اتهمني الامام بانني اقوم بعرض الصور الكافرة وصناعة الاصنام واتهمني بانني ادعو للانحراف . ان الكتاب الذي اقوم بتدريسه والذي يحوى صور الكفر والالحاد على حد تعبير الامام هو كتاب (كيف تتعلم الرسم وتعلمه) من تأليف الاستاذين محمد عبدنان تنكيجي والاستاذ معروف زريق وهو كتاب رسمي موضوع من قبل

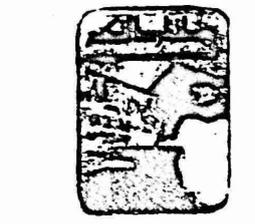
وزارة التربية والتعليم وشؤون في جميع مدارس الضفة الغربية المحتلة. اما بخصوص صناعة الاصنام كما قال عنها الامام فهي تدخر في باب الجصحات وهو من دراستي مقروء، وقد قمت بتصوير بالآلة محاضرة عن كيفية صناعة التماثيل والتحف من خش الزيتون وهذه صناعة وفن عنتشرة وساهم في الدخل القومي للبلادنا". وطالب المدرس زهير السويطي في شكواه ان يكون امام مسجد دورا خطبة التوبة للقضايا الامامية والهامة التي يواجهها شعبنا . واذف "لقد طلبت من اوقاف الخليل العوزان يتقدم لوقف الاذى عن بيوتنا الاخرين" ونال ايضا "وعدا عن ذلك ولى على مضي هذه التعريفات مع احتراماتي وتقديري لكل من مادق . . . المعلم /زهير محمد فياض السويطي مدرسة دورا الثانوية

ونسأل في انفسنا، متى سلبعم ويومح اطفالنا في احتفال كهذا؟ والجميع ينظر لك باحترام وتقدير، وخاصة عندما يعرفون اننا اجانب نشارك في هذا الاحتفال، واذا كنت ترتدى الحطة الفلسطينية فيزداد انحناء الرؤوس اجلالا واحتراما وتقديرا لك .

وتقترب منا فتاة صغيرة دائمة الابتسامة ، تهتئني بذكرى الثورة، وتهديني بالوننا كبيرا، وتطلب ان اوصله لاطفالننا ، وتضمني لهم ان يلعبوا في ظل شمس اكتوبر الساطعة ، لم اتمالك نفسي، احتضنتها وقبلتها، واهديتها، حظتي التي كنت اتدفا بها وطلبت ان تغلبها مني نيابة عن اطفالنا . شكرتني وطبعة قبلة حارة على خدي وابعدت ملوحة بيدها .

البالون ما زال موجودا عني، والذكرى ما زالت تدفنا وتؤكد لنا ان اكتوبرنا لا محالة تادم، وسياتي غد الانتصار. ريم / الاتحاد السويطي

كل عام بذكرى ثورة اكتوبر، ويشرفني ان اتواحد ولاكثر من عام في موطن هذه الثورة. وتكتسب هذه الاحتفالات اهمية خاصة عاما بعد عام بالنسبة لي وللجميع، ويتجمع العديدون في الساحة الحمراء في موسكو ، وفي ساحات مختلف المدن السوفياتية احتفاا بهذه الذكرى. وتردد الاصوات والحناجر، وتهتف منادية وداعية للسلام. ونشد اغاني ثورة اكتوبر، واغاني السلام والشباب. ولتلقى في الساحة الحمراء، بوفود من مختلف بلدان العالم. وتفرق اعيننا بالدموع عندما نلتقي بمن بقي حيا من صانعي هذه الثورة، وعندما يسترسلوا في احاديث البطولة التي سطرتهها الطبقة العاملة ، ولتلقى ايضا في هذه الاحتفالات بالولك والذين وقفوا بصلابة في وجه المد الفاشي الهلترى، وبالولك الواقفين بوجه الامبريالية صانعة مآسي الشعوب. ونسرح بانكارنا ، ونحن نرى الاطفال يلعبون حولنا ويبتسمون ويهتفون بثورة اكتوبر التي امنت لهم هذا المستقبل وتلك الحياة،



في السابع من تشرين ثاني الماضي، احتفل الاتحاد السوفيتي والانسانية التقدمية جمعا بالذكرى السادسة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وقد وصلتنا هذا الاسبوع رسالة من مهد اكتوبر ارسلتها لنا احدي صديقات "الطليعة"، تتحدث بمدق بالغ عن انتباعاتها من خلال مشاركتها في المهرجان المركزي في الساحة الحمراء: "المصقات، اللافئات ، شارلت السلام، الاحداث، الشعب ، الحزب، الساحة الحمراء، كلنا في الساحة الحمراء" ، وكل الساحات حمراء . وتر الاعوام ، ونحتفل في